

Nubian Visual Culture for Contemporary Artistic & Printed Textile Designs

الثقافة البصرية النوبية للفنون وتصميم طباعة المنسوجات المعاصرة

Dr. Nahed Baba

Assistant Prof., Faculty of Specific Education, Ain Shams University

المخلص:

الهوية هي تشابك معقد من الطرق والمنعطفات، ولا يزال من الصعب تحديدها أو إدراكها بدقة. والهوية قد تكون ثابتة أو متغيرة، كما أن معانيها وأنماطها معقدة. من ثم يمكن أن للهوية النوبية أن تكون أداة للتجريب الفني ومادة إلهام. كما يمكنها أن تكون وسيلة لسد الفجوة بين الشكل والمعنى، بين الشكل البصري وهيئته.

ستعرض هذه الورقة أسلوب الباحثة في اختيار الأساليب التشكيلية المختلفة من أجل تحقيق القيم الجمالية والواقعية. كما سيتم عرض الأسلوب التطبيقي التجريبي بوصفه منهج بناء وتطوير مهارات الباحثة من خلال التركيز على هويتها الثقافية النوبية، وكذلك بغية تحفيز المجتمع للتعرف على التراث النوبي.

يركز هذا البحث على كيفية الربط بين استخدام الوسائط الفنية المختلفة والطباعة الرقمية، وجمع الصور والرموز النوبية القديمة للنوبي القديم قبل الستينيات (التهجير)، وكيفية استخدامها باعتبارها استراتيجية تجريبية باستخدام التكنولوجيا الرقمية وغيرها من التقنيات من أجل ابتكار تصميمات معاصرة مستوحاة من الثقافة البصرية النوبية.

كما تناقش هذه الورقة الأسلوب التجريبي وممارسة المنهج الفني التطبيقي من خلال الاستخدام الإبداعي للرموز والوحدات الزخرفية المستوحاة من الثقافة البصرية النوبية مستخدمة الطباعة الرقمية والرسم وتقنيات الصباغة، وسوف تناقش أيضاً كيفية استخدام أساليب الصباغة والطباعة المختلفة بهدف إنتاج تصاميم معاصرة للتعبير عن الثقافة البصرية النوبية.

وقد تم عرض نتائج بعض من هذه التجارب والأعمال الفنية في معارض مختلفة للتعبير عن رؤية الباحثة للهوية والتراث الثقافي النوبي من خلال التجريب الفني، ورحلتها لتسجيل التراث النوبي وحفظه قبل التهجير في الستينات.

الكلمات الرئيسية: التراث النوبي، الثقافة البصرية، تصميم المنسوجات